



تطوير الحقائق التدريبية

Training Packages

دليل المتدرب

تطوير مهارات المرشد الطلابي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تطوير مهارات المرشد الطلابي

بقيادة المدرب



الدليل التدريبي

عزيزي المدرب ، يدور هذا البرنامج حول

تطوير مهارات المرشد الطلابي

(تعريف - أهداف - مبادرات - استراتيجيات - خطوات - أساليب .. الخ)

وسيتم عرضه من خلال الوحدات التالية:

الوحدة الأولى

التوجيه والإرشاد



ومنوط بكم عزيزي المدرب التأكيد على المهارات العملية والأمثلة الواقعية والنشاطات التدريبية التي بدورها تصنع متدربا واعيا وتكوّن لديه الرغبة في الاستمرار في تنمية مهاراته والتقدّم نحو الأفضل، دمت مبدعا وكل الامنيات لك بالتوفيق.

الإعداد الجيد للمادة التدريبية

الاطلاع الجيد والمراجعة الدقيقة للمادة التدريبية



استيعاب الأنشطة المعدة لكل جلسة تدريبية.

مراعاة الزمن بدقة والحرص على استثمار الوقت وفق الخطة الموضوعية.

التهيئة لموضوع الجلسة التدريبية .



اجراء الاختبار البعدي، لقياس الخبرات المضافة للمتدربين



قياس ردة الفعل من خلال استبانة الرضا

دليل المدرب

اسم البرنامج :

تطوير مهارات المرشد الطلابي.

الهدف العام

صمم هذا البرنامج التدريبي خصيصاً لكل من يريد إكساب المشاركين تطوير مهارات المرشد الطلابي وتتوقع بنهاية هذا البرنامج التدريبي أن المشاركون قد حققوا النتائج الآتية (بمشيئة الله)

الأهداف التفصيلية

يتوقع من المشارك في نهاية البرنامج التدريبي بأذن الله أن :

- ان يتعرف المتدرب علي مفهوم التوجيه والإرشاد.
- ان يتعرف المتدرب علي الفرق بين التوجيه والإرشاد .
- ان يتعرف المتدرب علي مبادئ (مسلمات) التوجيه والإرشاد .
- ان يتعرف المتدرب علي اخلاقيات مهنة التوجيه والإرشاد.
- ان يتعرف المتدرب علي أسس الإرشاد والتوجيه الدراسي .
- ان يتعرف المتدرب علي القوانين الأخلاقية للجمعية الأمريكية الإرشادية .
- ان يتعرف المتدرب علي مفهوم الإرشاد المدرسي و مناهجه .
- ان يدرك المتدرب اهداف الإرشاد المدرسي .
- ان يتعرف المتدرب علي أساليب التوجيه والإرشاد المدرسي.
- ان يتعرف المتدرب علي مراحل الإرشاد التربوي .
- ان يتعرف المتدرب علي نظريات الإرشاد التربوي .
- ان يتعرف المتدرب علي فريق التوجيه والإرشاد المدرسي .
- ان يتعرف المتدرب علي خصائص المرشد التربوي .
- ان يدرك المتدرب المهارات الأساسية للمرشد .
- ان يدرك المتدرب عناصر برنامج الإرشاد المدرسي .

- ان يتعرف المتدرب علي المفاهيم الخاطئة عن التوجيه والإرشاد.
- ان يتعرف المتدرب علي مجالات التوجيه والإرشاد .
- ان يدرك المتدرب دور المرشد في التعامل مع ذوى الاحتياجات الخاصة.
- ان يتعرف المتدرب علي بعض المشكلات التي يواجهها المرشد المدرسي.
- ان يتعرف المتدرب علي معوقات المرشد الطلابي في المدرسة .
- ان يتعرف المتدرب علي نماذج إرشادية .

إرشادات للمدرب

عزيزي المدرب:

إن قراءة الحقيبة قراءة متمعة سيساعدك على معرفة آلية استخدام الحقيبة التدريبية بجميع أجزائها وموادها التدريبية، كما سيسر لك دورة تدريبية ناجحة ومنتسلسلة في قاعة التدريب بإذن الله.

قائمة التجهيزات

عنوان الدورة		التاريخ وفترة الدورة	
تجهيزات لدورة محددة		تجهيزات الإعداد والتضيرات العامة	
التجهيز الإعداد	٥	1	٥
	1	2	1
	2	3	2
	3	4	3
	4	5	4
	5		5
التجهيزات الشخصية		تجهيزات القاعة والأدوات	
التجهيز الإعداد	٥	1	٥
	1	2	1
	2	3	2
	3	4	3
	4	5	4
	5		5

الوحدة الأولى

التوجيه والإرشاد

الفرق بين التوجيه والإرشاد

مفهوم التوجيه والإرشاد



اخلاقيات مهنة التوجيه والإرشاد

مبادئ (مسلمات) التوجيه والإرشاد



ان يتعرف المتدرب علي مفهوم التوجيه والإرشاد. ان يتعرف المتدرب علي اخلاقيات مهنة التوجيه والإرشاد.



ان يتعرف المتدرب علي الفرق بين التوجيه والإرشاد. ان يتعرف المتدرب علي مبادئ التوجيه والإرشاد.



تجهيز الاختبار القبلي والنشاط التدريبي
الأول وتصويرهم بعدد المتدربين



رابعاً : دليل الوحدة الأولى:

الجلسة الأولى:

ملاحظات	الوقت بالدقيقة	اسم الوحدة	الجلسة
	150 دقيقة	التوجيه والإرشاد	

الجلسة الثانية:

ملاحظات	الوقت بالدقيقة	اسم الوحدة	الجلسة
	150 دقيقة	تابع : التوجيه والإرشاد	

جدول وزمن مواضيع الجلسات

م	الجلسة الأولى	راحة	الجلسة الثانية
	لتوجيه والإرشاد		تابع : لتوجيه والإرشاد
	150 دقيقة		150 دقيقة

م	الإجراءات التدريبية	الوسائل التدريبية
1	التقديم والتعارف	مناقشة
2	تمرين	أقلام- شفافيات
3	عرض المادة العلمية	جهاز عرض- السبورة
4	عرض ومناقشة النشاط	أقلام- اوراق
5	عرض المادة العلمية	جهاز عرض- السبورة
6	عرض ومناقشة النشاط	أقلام- اوراق
7	عرض المادة العلمية	جهاز عرض- السبورة

المدة	الوسائل التدريبية	الأساليب التدريبية	الموضوع - النشاط
10 دقائق	مناقشة	اوراق	افتتاح البرنامج والتعارف
27 دقائق	عرض شرائح	المحاضرة	نشاط - 1
27 دقائق	P.P	المناقشة	فيديو تدريبي
27 دقيقة	السيورة	عصف ذهني	مفهوم التوجيه والإرشاد
27 دقيقة	اوراق	التطبيق العملي	الفرق بين التوجيه والإرشاد
			إستراحة
27 دقيقة	الداشو	المحاضرة	مبادئ (مسلمات) التوجيه والإرشاد .
27 دقيقة	السيورة	عصف ذهني	اخلاقيات مهنة التوجيه والإرشاد
27 دقائق	P.P	المناقشة	فيديو تدريبي
27 دقائق	عرض شرائح	المحاضرة	نشاط - 2
300 دقيقة			المجموع

اليوم الأول

دليل تدريب الجلسة الاولى

عنوان الجلسة : التوجيه والإرشاد

مدة الجلسة: 150 دقيقة

موضوعات الجلسة:-

مفهوم التوجيه والإرشاد .

الفرق بين التوجيه والإرشاد

نشاط 1-

عصف ذهني جماعي

عزيزي المتدرب: اذكر ماتعرفه عن مفهوم التوجيه والارشاد ؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

مفهوم التوجيه والإرشاد

✚ التوجيه :

✚ تعريف مايرز للتوجيه التربوي

العملية التي تهتم بالتوفيق بين الفرد بما له من خصائص مميزة من ناحية والفرص الدراسية المختلفة والمطالب المتباينة من ناحية أخرى والتي تهتم أيضا بتوفير المجال الذي يؤدي إلى نمو الفرد وتربيته

✚ تعريف بريور

إن التوجيه التربوي هو المجهود المقصود الذي يبذل في سبيل نمو الفرد من الناحية العقلية وان كل ما يرتبط بالتدريس أو التعليم يمكن أن يوضع تحت التوجيه التربوي ويرى أن هناك فرقا بين عبارة “التربية كتوجيه ” وبين عبارة “التوجيه التربوي ” فهو يقصد بالأولى ضرورة توجيه الطلبة بالمدارس في جميع نواحي نشاطهم ويقصد في الثانية ناحية محدودة من التوجيه تهتم بنجاح الطالب في حياته الدراسية

✚ تعريف أحمد لطفي بركات

هو مجموعة الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه ويفهم مشاكله وأن يستغل إمكانياته الذاتية من قدرات ومهارات واستعدادات وميول، وأن يستغل إمكانيات بيئته فيحدد أهدافا تتفق وإمكانياته من ناحية وإمكانيات هذه البيئة من ناحية أخرى نتيجة لفهم نفسه وبيئته ويختار الطرق المحققة لها بحكمة وتعقل فيتمكن بذلك من حل مشاكله حلولا عملية تؤدي إلى التكيف مع نفسه ومجتمعه فيبلغ أقصى ما يمكن بلوغه من النمو والتكامل في شخصيته.

الإرشاد:

هو عملية نفسية أكثر تخصصية وتمثل الجزء العلمي في ميدان التوجيه وتقوم على علاقة مهنية (علاقة الوجه للوجه) بين المرشد والمسترشد في مكان خاص يضمن سرية أحاديث المسترشد وفي زمن محدود أيضاً

والإرشاد عملية وقائية ونمائية وعلاجية تتطلب تخصصاً وإعداداً وكفاءة ومهارة، كون هذه العملية فرعاً من فروع علم النفس التطبيقي وان خدمات التوجيه العامة وخدمات الإرشاد خاصة تجمل عادة في مفهوم واحد وهو التوجيه والإرشاد

❖ تعريفات متعددة للإرشاد :

ظهرت تعريفات متعددة للإرشاد بعضها يصور المفهوم والبعض الآخر يحمل الطابع الإجرائي، وبعضها يركز على العلاقة الإرشادية ودور المرشد والبعض الآخر يركز على عملية الإرشاد نفسها بينما يركز آخرون على النتائج التي نحصل عليها من الإرشاد وفيما يلي عرض لبعض هذه التعريفات.

👉 تعريف جود

يقصد بالإرشاد تلك المعاونة القائمة على أساس فردي وشخصي فيما يتعلق بالمشكلات الشخصية، والتعليمية، والمهنية والتي تدرس فيها جميع الحقائق المتعلقة بهذه المشكلات، ويبحث عن حلول لها، وذلك بمساعدة المتخصصين وبالإستفادة من إمكانيات المدرسة والمجتمع، ومن خلال المقابلات الإرشادية التي يتعلم المسترشد فيها أن يتخذ قراراته الشخصية.

تعريف رين

الإرشاد هو علاقة دينامية وهادفة بين شخصين، تتنوع فيها الأساليب باختلاف طبيعة حاجة الطالب، ولكن في كل الحالات يكون هناك إسهام متبادل من جانب كل من المرشد والطالب، مع التركيز على فهم الطالب لذاته

تعريف روجرز

الإرشاد هو العملية التي يحدث فيها استرخاء لبنية الذات للمسترشد في إطار الأمن الذي توفره العلاقة مع المسترشد، والتي يتم فيها إدراك الخبرات المستبعدة في ذات جديدة.

تعريف توليبرت

الإرشاد هو علاقة شخصية وجها لوجه بين شخصين أولهما وهو (المرشد) من خلال مهاراته وباستخدام العلاقة الإرشادية، يوفر موقفا تعليميا للشخص الثاني، (المسترشد) وهو نوع عادي من الأشخاص، حيث يساعده على تفهم نفسه وظروفه الراهنة والمقبلة، وعلى حل مشكلاته وتنمية إمكانياته بما يحقق اشبعاته وكذلك مصلحة المجتمع في الحاضر وفي المستقبل.

تعريف كرمبولتز

يتكون الإرشاد من أي أنشطة قائمة على أساس أخلاقي، يتخذها المرشد في محاولة لمساعدة المسترشد للانخراط في تلك الأنواع من السلوك التي تؤدي إلى حل مشكلاته.



يعرف التوجيه والإرشاد بأنه عملية مخططة منظمة تهدف إلى مساعدة المتدرب لكي يفهم ذاته ويعرف قدراته وينمي إمكاناته ويحل مشكلاته ليصل إلى تحقيق توافقه النفسي والاجتماعي والتربوي والمهني وإلى تحقيق أهدافه في إطار تعاليم الدين الإسلامي.

ويعد كل من التوجيه والإرشاد وجهان لعملة واحدة وكل منها يكمل الآخر إلا أنه يوجد بينهما بعد الفروق التي يحسن الإشارة إليها هنا **فالتوجيه** عبارة عن مجموعة من الخدمات المخططة التي تتسم بالامتداد والتشمولية تتضمن داخلها عملية الإرشاد ويركز التوجيه على إمداد المتدرب بالمعلومات المتنوعة والمناسبة وتنمية شعوره بالمسؤولية بما يساعده على فهم ذاته والتعرف على قدراته وإمكاناته ومواجهة مشكلاته واتخاذ قراراته، وتقديم خدمات التوجيه للمتدرب بعدة أساليب كالندوات والمحاضرات واللقاءات والنشرات والصحف واللوحات والأفلام والإذاعة الداخلية ... إلخ .

أما الإرشاد فهو الجانب الإجرائي العلمي المتخصص في مجال التوجيه والإرشاد وهو العملية التفاعلية التي تنشأ عن علاقة مهنية ببناءة وبين مرشد (متخصص) ومسترشد (متدرب) يقوم فيها المرشد من خلال تلك العملية بمساعدة المتدرب على فهم ذاته ومعرفة قدراته وإمكاناته , والتبصر بمشكلاته ومواجهتها



وتنمية سلوكه الإيجابي, وتحقيق توافقه الذاتي والبيئي , للوصول إلى درجة مناسبة من الصحة النفسية في ضوء الفنيات والمهارات المتخصصة للعملية الإرشادية.

☒ ويتضح من التعريفات السابقة أن الإرشاد يشتمل على الخائص أو العناصر التالية:

1. الإرشاد عملية: أي أنها تمر في خطوات معينة بشكل متتابع ومتصل.
2. الإرشاد عملية تعليمية: أي أنها تعلم الفرد على مواجهة مشكلاته وحلها وتركز على تغير السلوك.
3. الإرشاد عملية مساعدة: أي أنها تقدم العون والمساعدة من المرشد إلى المسترشد.
4. المرشد هو المخطط للعملية الإرشادية وهو شخص مؤهل تأهيلا علميا متخصصا.
5. المسترشد شخص عادي بحاجة إلى مساعدة وشخصيته متماسكة ولا يحتاج إلى برامج العلاج النفسي.
6. العلاقة الإنسانية: أي أن العلاقة بين المرشد والمسترشد تقوم على التعاطف في العلاقة الإرشادية.
7. البيئة التي يتم فيها الإرشاد هي بيئة العلاقة الإرشادية وجها لوجه.

8. يهتم الإرشاد بانتقال الخبرة من موقف الإرشاد إلى مواقف الحياة التي يقف فيها المرشد فيما بعد.

وبذلك أرى أن الإرشاد التربوي هو ” عملية منظمة ومخططة تهدف إلى مساعدة الطالب لكي يفهم ذاته ويعرف قدراته ويطور مهاراته ويحل مشكلاته ويحقق أهدافه في إطار القيم المجتمعية والأهداف العامة للتعليم في المجتمع وبالتالي تحقيق التوافق النفسي والتربوي والمهني والاجتماعي للمرشد.

الفرق بين التوجيه والإرشاد

إن مفهوم التوجيه والإرشاد يعبران عن معنى مشترك يتضمن التوعية والمساعدة والتغيير في السلوك نحو الأفضل , ولكن يوجد فرق بين هذين المفهومين يمكن أن نجمله فيما يلي :

- 1- أن التوجيه أعم وأشمل من الإرشاد وهو يتضمن عملية الإرشاد .
- 2- أن التوجيه يسبق عملية الإرشاد ويمهد لها, في حين يأتي الإرشاد بعد التوجيه ويعتبر الواجهة الختامية لبرامج التوجيه .
- 3- يؤكد التوجيه على النواحي النظرية بينما يهتم الإرشاد بالجزء العملي .
- 4- أن الإرشاد في أغلب الأحيان يكون عبارة عن علاقة بين المرشد والمسترشد الذي يأتي إليه طالباً مساعداً , بمعنى أنها عملية فردية تشير إلى علاقة فرد بفرد في المعهد أو المؤسسة أو غير ذلك .

إستراحة

اليوم الأول

دليل تدريب الجلسة الثانية

عنوان الجلسة : تابع: التوجيه والإرشاد

مدة الجلسة: 150 دقيقة

موضوعات الجلسة:-

- مبادئ (مسلمات) التوجيه والإرشاد .
- اخلاقيات مهنة التوجيه والإرشاد

مبادئ (مسلمات) التوجيه والإرشاد

هذه المبادئ تتعلق بالسلوك البشري وهي متعددة ومتشابكة ومتبادلة الأثر والتأثير، وهي قواعد تقوم عليها أو تنطلق منها عملية الإرشاد لتعديل ذلك السلوك، وعلى المرشد التربوي أن يجعلها نصب عينيه أثناء عملية الإرشاد وهي على النحو التالي:

1- ثبات السلوك الإنساني نسبياً ومرونته:

- السلوك كل ما يصدر عن الإنسان الحي من نشاط يتصل بطبيعته الإنسانية سواء كان جسدياً أو عقلياً أو اجتماعياً أو انفعالياً.
- السلوك متعلم (مكتسب) بالتنشئة والتفاعل
- السلوك ثابت في الظروف العادية والمواقف المعتادة وهذا يساعد على التنبؤ به عند التعامل مع المسترشد ويسهل عملية الإرشاد (لكن هذا الثبات ليس ثابتاً مطلقاً)
- السلوك الإنساني مرن (أي أنه قابل للتغيير والتعديل) مما يشجع عملية الإرشاد.
- مرونة السلوك لا تقتصر على تعديل السلوك الظاهري فقط بل تتعداه إلى البنية الأساسية للشخصية (الذات) وتعديل مفهومها لدى المسترشد إلى الإيجاب والواقعية

2- السلوك الإنساني فردي وجماعي:

فردي بمعنى أن السلوك يتأثر بفرديّة الإنسان (الشخصية) أي بما يتسم به من سمات عقلية أو انفعالية، وجماعي أي أنه يتأثر السلوك بمعايير الجماعة وقيمتها وعاداتها وخطوطها واتجاهاتها أي أن سلوك الإنسان ناتج من تفاعل العوامل الفردي والجماعية.

كما أنه من خلال التنشئة الاجتماعية تتشكل لدى الإنسان اتجاهات معينة نحو الأفراد والجماعات والمواقف الاجتماعية، وعلى المرشد أن يأخذ بعين الاعتبار عند تغيير سلوك المسترشد معايير الجماعة ومدى تأثيرها على المسترشد، إضافة إلى فهم شخصية الفرد بحيث يعيش المسترشد في توافق شخصي واجتماعي.

3- استعداد الفرد للتوجيه والإرشاد:

الإنسان اجتماعي بطبعه ولذا فإنه إذا استصعب عليه أمر فإنه يستشير غيره ممن يتوسم فيهم الخبرة والمقدرة، والمرشد يفترض أن يكون من ذوي الخبرة ليقبل عليه المسترشد ويتقبله وهذا هو أساس نجاح العملية الإرشادية

4- حق الفرد في التوجيه والإرشاد:

من حقوق الفرد على الجماعة أن تضبط سلوكه وأن ترشده إلى الطريق القويم ليكون عضواً سليماً فاعلاً فيها.

5- حق الفرد في تقرير مصيره:

لل فرد الحق في اتخاذ القرارات المتعلقة به دون إجبار من أحد، والإرشاد ليس نوائح ولا أوامر ولا إعطاء حلول جاهزة تحقياً لهذا فالإرشاد يعطي الحق للمسترشد أن يقرر مصيره بنفسه، فيقدم الإرشاد بطريقة خذ أو اترك، وهذا يعطي مساحة أكبر أمام المسترشد للنمو والتفكير واتخاذ القرارات المناسبة والاستقلال والاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية.

6- تقبل المرشد المسترشد:

أن يتقبل المرشد المسترشد كما هو وبما هو عليه لا كما ينبغي أن يكون (دون شروط) وهذا يعني أن يشعر المسترشد بالأمن النفسي والطمأنينة ليبوح بما لديه من معاناة في جو آمن قائم على الثقة والاحترام المتبادل. والتقبل لا يعني تقبل سلوك المرشد الشاذ بل يساعده على تغيير ذلك السلوك، وإذا أقر المرشد مسترشده على سلوك شاذ أو ضار فإن ذلك يعتبر تشجيعاً له على الممارسة الغير سوية وهذا مرفوض من جانب الإرشاد.

7- استمرار عملية الإرشاد:

عملية التوجيه والإرشاد عملية مستمرة طوال مراحل العمر المختلفة يقوم بها (الوالدان المعلمون المرشدون) وعملية الاستمرار تعني أن يتابع المرشدون تطورات المسترشد بصفة مستمرة لان الإرشاد ليس وصفة طبية ولا حلاً جاهزاً ولا نصيحة عابرة بل هو خدمة مستمرة ومنظمة.

8- الدين ركن أساسي في عملية التوجيه والإرشاد:

إن تعاليم الدين الإسلامي معايير أساسية في تنظيم سلوك الأفراد والجماعات والتمسك بها مصدر أمن نفسي وطمأنينة، والمعتقدات الدينية لكل من المرشد والمسترشد هامة وأساسية في عملية الإرشاد، فالإرشاد يحتاج إلى المرشد الذي يخشى الله ويراقبه في عمله ويحتاج إلى المرشد الملم ببعض المفاهيم الدينية الأساسية مثل طبيعة الإنسان كما حددها الله سبحانه وتعالى وأسباب الاضطراب النفسي في رأي الدين مثل الذنوب وضعف الوازع الديني وأعراض الاضطراب النفسي كالانصراف والشعور بالإثم والخوف القلق والاكتئاب والوسواس وكيفية التخلص من الوزر والتوبة الصادقة.

وعلى المرشد أن يلم ببعض سبل الوقاية من الاضطراب النفسي في الإسلام كالإيمان والسلوك الديني الأخلاقي وكذلك خطوات الإرشاد الديني مثل الاعتراف بالذنب والتوبة والاستبصار بالذات والتعلم والدعاء والاستغفار وذكر الله والصبر والتوكل على الله، والاستشهاد بالأدلة من القرآن والسنة النبوية الشريفة والتي تساهم في تغير الاتجاهات وضبط السلوك.

أخلاقيات مهنة التوجيه والإرشاد

تعتبر القواعد الأخلاقية ذات أهمية كبيرة في العمل الإرشادي وهي مسؤولية تقع على عاتق المرشد .

إن المرشد يدرك أن الدين هو مصدر الأخلاق، وأنه في التزامه بالخلق الذي يحضه عليه الدين لا شك سيجد أن تصرفاته تسيير في طريق الممارسة الصحيحة، فالدين يأمر بالرفق والتعاطف والمساندة والتسامح وطمون الأسرار والنصيحة، وكل ما من شأنه حماية الدين والنفوس والعقل والعرض والمال، وهو يأمر بالتيسير والإخلاص والأمانة والوفاء والصدق، ويأمر بدفع المفاسد وتقديم دفع المفاسد على جلب المصالح، وغير ذلك من الأصول المثبتة التي تحكم السلوك البشري وتدفعه إلى طريق الاستقامة طريق الخير.

بما أن مهنة التوجيه والإرشاد هي مهام تطبيقي لعلم النفس ونظرياته، وتخصص يدرس بدرجات علمية، ولأن هذه المهنة إلى جانب كبير من الأهمية والخطر في العلاقة مع المسترشد والإطلاع على أسراره فيتوجب أن يكون لها قواعد أخلاقية يتقيد بها كل من يمارس هذه المهنة، لأن هذه القواعد هي التي

تنظم عمل المرشد وتضع الخطوط العامة التي تساعد على توكيد الوقوع فيما يلحق الضرر بالآخرين وكذلك تساعد على توفير الحماية للمهنة من داخلها في حال وقوع انحرافات مع بعض زملاء المهنة .

♣ وتستمد الأخلاقيات المهنية في ميدان التربية من مصادر أربعة هي:

▽ المصدر الأول:

هو المصدر الديني الذي يحث على مخافة الإنسان لربه، وما يخرسه الوازع الديني من أخلاق وفضائل.

▽ المصدر الثاني :

يتمثل في القوانين والتشريعات التي تضعها الدولة مثل: قانون الخدمة -

المدنية، وقانون تنظيم الجامعات، وقانون العمل واللوائح السارية.

▽ المصدر الثالث:

هو آراء العلماء والفلاسفة على مختلف مدارسهم عن أخلاقيات التعامل -

وممارسة المهنة.

▽ أما المصدر الرابع:

فيختص بالعادات والتقاليد والقيم الاجتماعية السائدة في المجتمع

❖ أخلاقيات المهنة:

هي مجموعة من القواعد والأسس التي يجب على المهني التمسك بها والعمل بمقتضاها، ليكون ناضجاً في تعامله مع الناس، ناجحاً في مهنته ما دام قادراً على اكتساب ثقة زبائنه والمتعاملين معه من زملاء ورؤساء ومرؤوسين.

➤ وهنا سنعرض بعض أخلاقيات المرشد التربوي وهي على النحو التالي:

أولاً: مبادئ عامة

1. أن يتحلّى المرشد التربوي بالأخلاق الفاضلة قولاً وعملاً، وأن يكون قدوة حسنة في الصبر والأمانة وتحمل المسؤولية دون ملل أو كلل أو يأس.

2. أن يتحلّى المرشد بالمرونة في التعامل مع حالات الطلاب، وعدم التقيد بأساليب محددة في فهم مطالبهم وحاجاتهم الإرشادية، فالمرونة المطلوبة هي الوسيلة التي يمكن للمرشد أن يتقبل ويسمع أصوات الطلاب واحتياجاتهم ومطالبهم، فهو الشخص الوحيد في المدرسة الذي يجب أن يتقبل ذلك مهما كان الطالب سيئاً أو مخطئاً... وهذا لا يعني أن نوافق على السوء أو الخطأ ولكن أن تكون لدينا المرونة الكافية لاستيعاب الموقف واحتوائه حتى يمكن لنا التعرف على جوانب كثيرة من مطالبهم واحتياجاتهم لنتمكن من مساعدتهم بالحصول عليها بطريقة صحيحة بعيداً عن الخطأ.

3. أن يتميز المرشد التربوي بالإخلاص وتقبل العمل في مجال التوجيه والإرشاد

كرسالة وليس كوظيفة بعيداً عن الرغبات والطموحات الشخصية. لأن الوظيفة تقود المرشد إلى أداء عمل هو ملزم به دون محاولة الإبداع والتطوير، والرسالة

هي التي تبني الشخص لقضية ما، والإيمان بأنها مهمة وسامية، وهنا ينبغي أن يقف المرشدين وقفة جادة مع أنفسهم ويحددوا ماذا يريدون، هل اتجاههم للإرشاد من باب التغيير أم الهروب من العمل، أم هو إيمان تام بأهمية هذه المهنة ومن أجل المساهمة في إصلاح أفراد المجتمع والمساهمة في بناء الوطن. والقرار هنا متروك لذوات المرشدين وينبع من الفرد ذاته وينطوي على مسؤولية النظر إلى الإرشاد كرسالة سامية، وهو ما يحقق النجاح لمهنة التوجيه والإرشاد بعد توفيق الله سبحانه وتعالى.

4. أن يتجنب المرشد إقامة علاقات شخصية مع الطالب، وأن تكون العلاقة مهنية، لأن المرشد التربوي أقرب شخص لأنفس الطلاب، لذلك قد تنشأ علاقة شخصية، ونظراً لطبيعة عمل المرشد وطبيعة بعض الطلاب فهذا يعد منزلقاً خطراً إذا وقع يتضرر منه المرشد والعملية الإرشادية وعليه ينبغي أن يقيد المرشدين أنفسهم بحدود العلاقة المهنية دون تطويرها إلى علاقة شخصية خاصة.

5. أن يتعد المرشد عن التعصب كافة والالتزام بأخلاقيات العمل المهني، فالمرشد يواجه مجموعة من الطلاب هم خليط من أفراد المجتمع منهم القريب له عائلياً أو سياسياً ومنهم البعيد ومنهم من يعرفه أو قد يكون من الحي أو المنطقة التي يسكن فيها فعند الاتجاه إلى إقامة العلاقة المهنية من منظور تحكمه القرابة والمعرفة أو الانتماء فقد حكم المرشد على نفسه بالفشل.

6. ألا يستخدم المرشد أدوات فنية أو أساليب مهنية لا يجيد تطبيقها وتفسير نتائجها، وهنا لا مجال للاجتهاد على حساب الآخرين، فيجب عدم استخدام

الاختبارات النفسية أو العقلية وأنت لا تملك الخبرة العملية التي تساعدك في التعامل مع هذه الاختبارات حتى لا يؤدي ذلك إلى الإضرار بالطالب .

7.عدم استخدام أجهزة التسجيل سواء كان عن طريق الكاسيت أو الفيديو أو أي أجهزة أخرى إلا بإذن مسبق من الطالب وبموافقته.

8.عدم تكليف أحد من الزملاء غير المرشدين في المدرسة بالقيام بمسؤولياته الإرشادية نيابة عنه.

9.عدم استفزاز الطالب للكشف عن مشكلته مما يضعف الثقة بينهما.

10. عدم تدخل المرشد في ديانة المسترشد غير المسلم واحترام جميع الديانات.

ثانياً: السرية

نظراً لان المرشد سوف يتعرض لأسرار الطالب في حياته العامة والخاصة ولأفراد أسرته من خلال التعامل مع دراسة حالته، فعليه المحافظة على سرية المعلومات التي يحصل عليها وعندما يخفق المرشد في المحافظة على سرية المعلومات فقد أضل بشرط أساسي ومهم جداً من شروط وأخلاقيات مهنة التوجيه والإرشاد وتشتمل السرية على تقييد المرشد التربوي بالآتي:

يلتزم بالأمانة على ما يقدم له أو يطلع عليه من أسرار خاصة بالطالب وبياناته الشخصية ومسؤولية تأمينها ضد إطلاع الغير عليها وبطريقة تمنون سريتها.

يلتزم عدم نشر المعلومات الخاصة بالحالات التي يقوم بدراستها ومتابعتها.

عدم الإفصاح عن نتائج دراسة حالة الطالب والاكتفاء بإعطاء توصيات لمن يهمله أمر الطالب للتعامل مع حالته.

في حالة طلب معلومات سرية عن حالة الطالب من قبل الجهات الأمنية أو القضائية فعلى المرشد التربوي الإفصاح عن المعلومات الفردية وبقدر الحاجة فقط وإشعار الطالب بذلك

إذا طلب ولي أمر الطالب أو مدير المدرسة معلومات سرية عن الطالب فعلى المرشد تقديم المعلومات الضرورية بعد التأكد من عدم تضرر الطالب من إفشائها.

يجوز للمرشد أن يخبر عن بعض الحالات بشكل قانوني في الظروف التالية:

1. عندما يشكل بعض المسترشدين خطراً على الآخرين أو على أنفسهم أو على أمن الوطن.

2. عندما يعتقد المرشد أن المسترشدين يمارس النكاح المحرم، أو تعرض لاغتصاب أو انتهاك حرمة طفل أو بعض الجرائم القانونية والأخلاقية الأخرى .

3. عندما تكون المعلومات تشكل قضية قانونية وتدخل في عمل المحكمة.

ثالثاً: العلم والمعرفة

أن تتوفر لدى المرشد معلومات وافية عن طبيعة البشر وسلوكياتهم ومراحل نموهم والمشكلات التي يواجهونها في حياتهم وأساليب التعامل مع تلك المشكلات والنظريات التي تفسر السلوك والأسباب المؤدية إلى المشكلات وكذلك معرفة واقع المجتمع والمؤسسة التي يعمل بها، وأن يعمل بشكل دائم ودائب على تطوير ذاته في الجوانب الإرشادية وذلك من خلال :

الدورات التدريبية والتعليم المستمر.

المشاركة في المؤتمرات والندوات المختلفة.

مواكبة المجالات المتخصصة والمراجع الحديثة.

الاستفادة من خبرات الآخرين والزملاء في المهنة.

الدراسات العليا.

رابعاً: الخبرة

تعتبر الخبرة الجانب الأدائي في عملية الإرشاد، لذا يحتاج المرشد إلى مجموعة من المهارات وفي مقدمتها مهارة تكوين العلاقة الإرشادية التي تشتمل على مهارات الملاحظة والإصغاء والتعبير وتكوين الألفة مع المسترشد وتوفير البيئة الإرشادية الآمنة ثم مهارات دراسة المشكلة وتشخيصها وإعداد الأهداف واختيار طريقة الإرشاد ثم تقويم العملية الإرشادية وأخيراً إنهاء العلاقة الإرشادية.

والمرشد الواعي الملتزم بقواعد مهنة الإرشاد لا يدعي أن لديه الخبرة والمهارة الكافية بل يسعى بكل الوسائل لتطوير مهاراته وقدراته تحت إشراف متخصصين.

خامساً: رعاية مصلحة المسترشد

بما أن المسترشد هو شخص لديه مشكلة ويحاول أن يجد المساعدة من المرشد بشأنها، فعلى المرشد أن يساعده على الوصول إلى بر الأمان وأن يبذل المرشد كل ما في وسعه لمساعدته على النمو والنجاح وتجاوز المشكلات وتصحيح الأخطاء الإدراكية والسلوكية وتحسين مشاعره وتبني القيم الايجابية، وهو في جانب موقفه الإرشادي عليه أن يدافع عن مصالح المسترشد ويمنع أي أذى قد يلحق به، وأن يراعي عند إعداده للتقارير ما أوّتمن عليه من قبل المسترشد.

سادساً: العلاقة الإرشادية

العلاقة الإرشادية جانب مهم من جوانب العملية الإرشادية فهي علاقة مهنية شخصية وتستوجب الحصول على المعلومات التي تساعد المرشد والمسترشد على فهم هذا المسترشد وظروفه وواقعه والمتغيرات التي من حوله ، فهذه العلاقة يجب أن تصان عن كل ما من شأنه زعزعة الثقة مع المسترشد.

ولكي تبدأ العلاقة بداية سليمة فإن على المرشد أن يدرك دوره ومسؤولياته بالنسبة للمسترشد وبالنسبة للمهنة التي ينتسب إليها، وبذلك على المرشد أن يتقبل المسترشد بغض النظر عن جنسه أو لونه أو غير ذلك من المتغيرات.

وعلى المرشد أن يحاول في إطار العلاقة الإرشادية توفير كل ما من شأنه جعل العلاقة آمنة ولا يكون المسترشد في موضع الهجوم عليه أو توجيه النقد الحاد أو السخرية منه وخاصة في المراحل الأولى من العلاقة التي يبقى المرشد فيها بعيداً عن النقد أو إصدار الأحكام.

أما السخرية والعقاب فهي أمور لا نتصور أن تدخل كعناصر في أي علاقة إرشادية بل ستلحق أضراراً كبيرة بمهنة الإرشاد كلها.

كما أن على المرشد أن يمتنع عن الاستفادة من المعلومات التي حصل عليها من المسترشد لأغراض شخصية كما يمتنع أن يدخل في علاقات لا تتصف بالموضوعية كمحاولة الحصول على معلومات لن يستفيد منها المسترشد في موقف الإرشاد أو تكوين علاقة شخصية مثل الصداقة والزيارات المنزلية أو البيع والشراء أو تبادل المنافع.

وفي إطار العلاقة الإرشادية على المرشد أن يتجنب سؤال المسترشد أمام زملائه عما فعل إزاء موقف معين بل عليه أن يترك مثل هذه الأسئلة داخل الجلسات وداخل حجرة الإرشاد.

كما يمتنع المرشد عن الدخول في علاقة إرشادية إذا كانت هناك رابطة مع هذا المسترشد من نوع العلاقة بين الزوجين والأخوة والأصدقاء وكذلك المرؤوس والرئيس إلا إذا تحقق عدم وجود مرشد أضر يقوم بهذا العمل.

وعلى المرشد أن يتأكد عند دخوله في علاقة إرشادية مع المسترشد أن هذا المسترشد ليس فعلاً في إطار علاقة إرشادية مع مرشد أضر، وإذا كان المسترشد له علاقة إرشادية مع مرشد أضر فيجب على المرشد أن يحصل على إذن من ذلك المرشد أو أن ينهي العلاقة مع المسترشد إلا إذا اختار المسترشد أن ينهي علاقته مع المرشد السابق.

وعلى المرشد أن يحترم حرية الاختيار للمسترشد إلا إذا وجد ما يمنع ذلك مثل نظام المؤسسة وفي هذه الحالة يعلم المرشد المسترشد بهذه الحدود. ويمكن للمرشد أن يستشير زملائه في المهنة فيما يقابله من صعوبات أو مواقف يشعر فيها أن العلاقة تسير بشكل غير طبيعي أو أن المعلومات التي حصل عليها من المسترشد قد تحتاج لعرض على السلطات المختصة لوجود خطر قد يلحق بالفرد أو بالآخرين أو بالوطن.



سابعاً: كرامة المهنة

بما أن العمل الإرشادي مهنة يشتغل بها العديد من الأفراد المتخصصين الذين يقفون في إطار علاقة تربطهم بشكل مهني وخاصة مع مسترشديهم، لذا يتطلب من المرشدين ان يتجنبوا كل ما من شأنه الإساءة إلى المهنة وسمعتها، وعلى المرشد أن يناق بنفسه عن القيام بأي عمل من شأنه الإضرار بسمعة المهنة مثل ادعاء مهارات ليست لديه أو الإعلان عن ممارسته لطريق يعلم أنها غير ذات فعالية، أو الدعاية لنفسه في صورة غير مألوفة أو استغلال وسائل الإعلام للدعاية لنفسه من خلال برامج تثقيفية أو خاصة بالتوعية أو إضافة مؤهلات ليست لديه أو الإشارة لعضويته للجمعيات العلمية والمهنية على أنها ضمن مهاراته، أو الخروج بالعلاقة المهنية عن حدودها المهنية المتعارف عليها أو عدم طونه لأسرار المسترشدين أو إهماله في حفظ المعلومات الخاصة بهم أو عدم حصوله على إذن مسبق بنقل هذه المعلومات للغير أو إجراء تجارب عليهم دون إذن منهم أو التسبب في حدوث أضرار نتيجة أخطاء الممارسة أو تطبيق اختبارات نفسية غير مناسبة أو تفسيرها بشكل غير دقيق.

والمرشد في سبيل محافظته على كرامة المهنة التي ينتمي إليها يمتنع عن التورط في أي عمل ينهه عنه الدين والخلق وتجرمه الأنظمة المعمول بها، وهو يدرك ويحترم حقوق الإنسان الذي يعمل معه، وأنه يعمل على وقايتها من الأخطار التي قد تحيط به.

وإذا علم المرشد أن من بين المشتغلين بمهنة الإرشاد من يسيء التصرف أو يتورط في علاقات غير مشروعة مع المسترشدين أو يخالف القواعد والضوابط الأخلاقية

المتعارف عليها في ممارسة المهنة فإنه يتخذ الإجراء المناسب الذي قد يبدأ بالنصح والتعريف بموطن الخطر وقد يمتد إلى إخطار الجهات المسؤولة درءاً للخطر عن المسترشدين وللمحافظة على المهنة وسمعتها.

ويجب على المرشد أن يحترم زملائه في المهنة وألا ينال أحداً منهم بالتجريح، وألا يدخل في صراعات مهنية مع زملائه، كما ينبغي عليه أن يمتنع عن الدخول في علاقة مع مسترشد يعلم أن له علاقة ارشادية مع مرشد آخر.

وفي سبيل المحافظة على كرامة المهنة فإن المرشد يسعى بكل ما يمكنه إلى رفع أدائه بطلب العلم واكتساب المهارة بالإضافة إلى الميدان الذي يعمل فيه والإخلاص في عمله والتعاون مع زملائه.

☒ أهمية اخلاقيات الارشاد

تعد الأخلاق الركيزة الرئيسية في حياة المجتمعات، لأنها الموجه الأساسي للسلوك الإنساني والاجتماعي والتربوي نحو تحقيق التعايش والإحترام المتبادل مما ينعكس على سلوكيات الأفراد ولكل مهنة في المجتمع الإنساني مرتكزات أخلاقية ومهنية يتبعها العاملون فيها.

☒ أما أخلاقيات مهنة التوجيه والإرشاد النفسي فهي:

مجموعة من القواعد والمبادئ الأخلاقية التي تحدد قواعد السلوك المهني السليم، الذي يلتزم به أفراد المهنة التي تنظم تلك المهنة؛ مما يؤدي إلى زيادة فاعليتها، وترسيخ جذورها بالمجتمع، والإرتقاء بها، بما يكفل لها البقاء والإستمرار لمنتسبيها، والمستفيدين من خدماتها، كل ذلك في إطار دستوري قانوني .

نشاط -2

مناقشة فردي

عزيزي المتدرب: اذكر مما تم شرحه أهمية اخلاقيات الارشاد؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....